Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاتمة

إن الرومانسية لم تترك أثرها على الأدب الفرنسى المعاصر فحسب ، فالتيار الرومانسى ظل أيضاً موجوداً – وإن قلّت قوته – فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، يتداخل مع تيار الموضوعية فى الشعر (البرناس) ثم مع الرمزية . أما أدب فرنسا فى القرن العشرين ففيه الكثير من سمات الرومانسية . إن ثورة الفرد ضد كل القيود التى تعتبر من أسس الأدب الفرنسى والأوربى المعاصر موروثة قطعاً عن الرومانسية وكذلك حب الكاتب لكل ما يخرج عن المألوف . . . فالبطل الرومانسى تماماً – مثل البطل الحديث – يشعر أنه مختلف عن الآخرين ، ومتميز عنهم . كان الكاتب الرومانسى يحب الانفعالات القوية ويثور ضد التقاليد والعرف . وهو يستوحى موضوعاته أينما يجدها ويرفض أن يختار مثل كاتب الكلاسيكية . فهو يقول إن ما فى الطبيعة هو أيضاً فى الفن أو بمعنى أدق يمكن أن يكون مصدر إلهام للفن . ونحن نجد عند أكبر كتّاب فرنسا المعاصرين نفس هذه الثورة العارمة على التقاليد فى الحياة وعلى القيود فى الفن ، ونذكر من بينهم أندريه جيد ، أندريه مالرو ، هنرى دى مونترلان .